

# فوائد من لقاء السبتية | | بقاء ذكر أهل العلم | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

لو سألنا انفسنا الان اي واحد منا يسأل نفسه من هو جده الرابع او الخامس؟ فليل له فلان ماذا تعرف عنه؟ يقول لا اعرف عنه شيئا كان في القرية كان مع اقاربه مع الاعمام مع الاخوال مع العائلة - 00:00:00

مع القبيلة وما اشبه ذلك. هل ترك اثرا يقول ترك اثرا من الابناء والبنات والان الموجود احفاد الاحفاد لانهم مضى عليه ربما قرنان او اكثر. يقول الله تبارك وتعالى انا نحن نحيي الموتى. انا نحن نحيي الموتى - 00:00:26

ونكتب ما قدموا واثارهم طيب كتابة الاثار التي يتركها الانسان بعده الان اذا مشى الانسان على طريق يقال هذا اثر. اثر من؟ اثر الذي مشى لكن الاثر ما يكون قبلك يكون بعدك - 00:00:50

انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. فيكتب الله عز وجل الاثار اي اثار الاثار التي اثرت عنه من العلم والعمل. فمثل الان لو سألت اي طالب علم فقلت ماذا تعرف - 00:01:12

عن محمد ابن جروم يقول صاحب الجريمة اقول نعم يقول لا يعرف عنه شيء ليس له سيرة. لم يعرف علوم سيرته. انما الف هذا المختصر ونفع الله تعالى به نفعا عظيما - 00:01:34

كم مضى عليه؟ مضى عليه قرون الله اعلم بها ولكن كلما قرأ الانسان تعلم شيئا من الاجرمية بادلته وشواهدا فانه يكتب له اجر ان شاء الله تعالى. فحري بكل واحد منا - 00:01:54

ان يجعل له اثرا بعد موته ويمشي له هذا الاثر لاحظ اي اثر الاثر الذي يكون بالعلم والعمل. واما الامور الاخرى فقد يذكر بعض الناس حتى من الفجرة ذكر فرعون اليس كذلك؟ وذكره موجود الى الان لكن مع ذلك ذكر بماذا؟ بالكفر - 00:02:15

والعناد والاستكبار وذكر قارون وذكر هامان وغيرهم كثير ذكروا لكن ما هي اثارهم؟ اثارهم كلها وبال عليهم وبال عليهم. نسأل الله العافية والسلامة فاجعل لك اثرا في هذه الدنيا اجعل لك اثرا في هذه الدنيا. يذكر عنك وكل ما ذكر عنك - 00:02:45

قال رحمه الله تعالى ويذكر هذا الاثر عنك وافضل اثر للانسان يتبعه باذن الله في قبره ويوم القيامة اثر العلم النافع الخالص لوجه الله رب العالمين الصدقات لها اثر والدعوة لها اثر - 00:03:11

وكل عمل صالح له اثر. الا ان افضل اثر هو اثر العلم بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم الا انما العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولا درهما - 00:03:38

ان ما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر العلماء ورثة الانبياء. الانبياء ماذا ورثوا؟ ورثوا العلم. اي علم العلم الذي جاءوا به عن رب العالمين. علم الوحي - 00:03:57

علم الوحي الذي به هداية الناس لتوحيد الله رب العالمين. يظن ان بعض الناس يظن بعض الناس ان فترة البرزخ قصيرة. هي تمر على المؤمن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قصيرة - 00:04:20

كما بين صلاتي العشي او كاحدى صلاتي العشي هذا بالنسبة لي فترة البرزخ. الضور والعصر. الظهر والعصر صلاتي العشي الظهر والعصر. نعم. انظر الى مسألة طول البرزخ نحن نشعر به معشر الاحياء. واما الاموات لا يشعرون به - 00:04:43

الا نسأل الله العافية والسلامة من يعذب ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا رأوا احوال يوم القيامة هان عليهم البرزخ واما

المؤمنون فانهم يكونون في رياض الجنان نسأل الله تعالى الكريم من فضله - [00:05:11](#)

ولكن لو استمرت فترة البرزخ بالنسبة لمن مات مئة الف سنة او خمس مئة الف سنة اسأل نفسك هل معك زاد؟ يكفيك لان يكون معك في البرزخ؟ او لا؟ لاحظ - [00:05:29](#)

ولذلك جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه بكى عند الموت فقبل له ما يبكيك؟ قال ابكي لطول السفر قلة الزد لطول السفر وقلة الزاد. فان كان لي من وصية فانا اوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل والحرص على الاثار - [00:05:52](#)

الطيبة من العلم النافع والعمل الصالح. وقت ما يتيسر لك اكتب ما يتيسر لك. من الايات والاحاديث لعل الله تعالى ان ينفع بها وينفعك بها في هذه الدنيا ويوم يقوم الاشهد - [00:06:12](#)

ولذلك يقول الله تعالى يومئذ تحدث اخبارها الارض يحدث بالاخبار وتشهد على الناس ما هي اثار فلان؟ الاثار انه يذهب الى المسجد ويرجع الى المسجد. ما هي يا اثار فلان العلم والعمل - [00:06:33](#)

كذلك الاعضاء تشهد على الانسان من اليدين والرجلين والسمع والبصر كل ذلك يشهد على الانسان. فليحرص كل واحد منا على انه يقدم شيئا. كذلك يا اخوة احب العمل الى الله عز وجل ادومه - [00:06:53](#)

وان قل لو كان قليل النفل دائما ومستمرنا وقليل العلم دائما ومستمرنا هذا احب الى الله جل وعلا من من ايش؟ من كثير ولكنه ينقطع يتحمس بعضهم ويريد ان يقرأ عشرة اجزاء في هذا اليوم - [00:07:15](#)

ثم يهجر القرآن لمدة شهر هذا مقصر هذا مقصر والذي ينبغي له ان يستمر وقد كان عمل نبينا صلى الله عليه وسلم ديمة اذا عمل عملا اثبته عليه الصلاة والسلام - [00:07:33](#)

اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. اخيرا اذا اردت العون من الله تعالى على الاثار الطيبة المباركة احرص على كثرة ذكر الله عز وجل احرص على كثرة - [00:07:48](#)

ذكر الله عز وجل. الذكر من ايسر الاعمال. هو باللسان. وهو من اعظم الاعمال عند الله واثقلها في الميزان يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها لكم عند مليكمم وخير لكم من انفاق الذهب والورق يعني فظة وخير لكم من ان - [00:08:04](#)

عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى. يا رسول الله. قال ذكر الله عز وجل. فهو يسير او يسير باذن الله ولكن وطن نفسك عليه. فاذا وطنت نفسك عليه في كل لحظة وفي كل ساعة فانك على خير عظيم باذن الله عز وجل - [00:08:28](#)

ولذلك يقول الله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم بمنه وكرمه انه سميع مجيب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:08:51](#)